

أنيميا فقر الدم :هل مازلت عدوا يهاجم الأطفال المصريين؟

عالمياً أنيميا فقر الدم أكثر أنواع الأنيميا التي لها علاقة بسوء التغذية وهي تمثل مشكلة كبيرة فى الدول النامية خاصة مصر . و قد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم مشكلة أنيميا فقر الدم وطريقة انتشارها والعوامل المحددة لها وذلك فى الأطفال الذين يترددون على العيادات الخارجية لمستشفى الفيوم الجامعى . وقد تم ذلك عن طريق دراسة مقطعية فى الفترة من يونيو ٢٠٠٩ إلى يونيو ٢٠١٠ وذلك على ٣٠٠ طفل فى المرحلة العمرية من ٦ شهور إلى ١٢ سنة . وقد تم جمع المعلومات عن طريق استبيان وأيضاً تحليل دم لعمل صورة دم كاملة ومعرفة مستوى الحديد والفريتين ومدى تشبع الترانسفيرين .أوضحت النتائج أن ٦٤% من الأطفال يعانون من أنيميا فقر الدم (٢٠% بدرجة خفيفة ٤١% بدرجة متوسطة و٢٣% بدرجة شديدة) وقد وجد أن أنيميا فقر الدم أكثر فى الأطفال الريفيين والأطفال ذو المستوى الاجتماعى الأقل والأطفال لأمهات أميات كما وجدت أنيميا فقر الدم أكثر فى الأطفال الأقل وزناً . وتعتبر أنيميا فقر الدم مشكلة صحية هامة فى الأطفال الذين يحضرون العيادات الخارجية لمستشفى الفيوم الجامعى ولذلك لابد من زيادة توعية الأمهات والمراقبة المستمرة لمستوى الحديد فى دم الأطفال وذلك لمنع المرض أو كبداية مبكرة للعلاج.